

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التهذيب : الضَّيَّوحُ : اللَّابِنُ الخائِرُ يُصَبُّ فيه الماءُ ثم يُجَدِّحُ وقد  
صاحه ضَيْحًا . " وضَيْحَتْهُ وضَوْحَتْهُ : سَقَيْتُهُ إِيَّاهُ " أَي الضَّيَّحُ  
فتَضَيَّحَ . وكذا كلُّ دَواءٍ أَوْ سَمٍّ يُصَبُّ فيه الماءُ ثم يُجَدِّحُ : ضِيَّاحٌ  
ومُضَيَّحٌ . وقد تَضَيَّحَ . وقال الأزهريُّ عن اللَّيْثِ : ولا يُسمَّى ضَيْحًا إِلَّا اللَّيْنُ  
. وتَضَيَّحَهُ : تَزَيَّدَهُ . قال : والضَّيَّاحُ والضَّيَّحُ عند العرب : أَنْ يُصَبَّ  
الماءُ على اللَّيْنِ حتى يَرِقَّ سواءُ كان اللَّيْنُ حليباً أَوْ رائباً . قال : وسمعتُ  
أَعْرَابِيًّا يقول : ضَوْحٌ لي لُبَيْنةٌ ولم يقل : ضَيْحٌ . قال : وهذا مما  
أَعْلَمْتُكَ أَنَّهُمْ يُدْخِلُونَ أَحَدَ حَرَفَيْ اللَّيْنِ على الآخرِ كما يقال : حَيْضَةٌ  
ودَوْحَةٌ وتَوْحَةٌ وتَضَيَّحَتْ . ضَيْحَتْ " اللَّيْنُ " إِذَا " مَزَجْتَهُ بالماءِ " حتى  
صار ضَيْحًا " كضَحَتْهُ " . قال ابن دريد : إِنَّهُ مُمَاتٌ . " والضَّيَّحُ بالكسر :  
الضَّيَّحُ " ونسبَهُ ابن دريد إِلَى العامَّةِ وهو غير معروف وقد تقدَّم في كلام المصنِّفِ  
الضَّيَّحُ : " إِتْبَاعُ للرَّيْحِ " في قولهم : جاءَ بالرَّيْحِ والضَّيَّحِ . فَإِذَا أُفْرِدَ لم  
يكن له معنى ؛ قاله أَبُو زيدٍ ونقله اللَّيْثُ . " وتَضَيَّحَ اللَّيْنُ : صار ضَيْحًا " .  
وذلك إِذَا صُبَّ فيه الماءُ وجُدِّحَ . تَضَيَّحَ " الرَّجُلُ " إِذَا " شَرِبَهُ " .  
والضَّيَّاحَةُ : البَصَرُ أَوْ العَيْنُ " . " وَعَيْشُ مُضَيَّوحٌ : مَمْدُوقٌ " أَي مَمزودٌ  
وهو مجاز . ضَيْحٌ " ككَتَّانَ : اسمٌ " . " ومحمَّدُ بنُ ضَيْحٍ مُجَدِّحٌ " يروي عن  
الضَّحَّاكِ بنِ مُزاحمٍ . وحكى عبدُ الغنيِّ في والده التَّخْفِيفَ مع كسرِ الأَوَّلِ ؛  
قاله الحافظُ في التَّبصِيرِ . " وَأَبُو الضَّيَّاحِ الأَنْصَارِيُّ النُّعْمَانُ بنُ ثابتٍ بنِ  
النُّعْمَانِ بنِ ثابتٍ بنِ امرئِ القَيْسِ " صحابيٌّ بَدْرِيٌّ " من الأَنْصارِ من  
الأَوْسِ قُتِلَ بخَيْبَرَ وقيل : هو كُنْزِيَّةٌ عُمَيْرُ بنِ ثابتٍ . وقال الحافظُ ابنُ حجرٍ :  
وحكاه المُسْتَعْفَرِيُّ بالتَّخْفِيفِ . " والمُتَضَيَّحُ : مَنْ يَرُدُّ الحَوْضَ بعد ما  
شَرِبَ أَكْثَرَهُ وبقيَ شيءٌ مختلِطٌ بغيرِهِ " وهو مجازٌ تَشْبِيهًا باللَّيْنِ المخلوطِ  
بالماءِ . وفي الحديث : " مَنْ لَمْ يَقْبَلِ العُذْرَ مِمَّنْ تَنصَّلَ إِلَيْهِ صادقاً كان  
أَوْ كاذباً لم يردِّ عليَّ الحَوْضَ إِلَّا مُتَضَيَّحاً " . قال أَبُو الهيثمِ : هو الَّذِي  
يَجِيءُ آخِرَ النَّاسِ في الوَرْدِ ؛ حكاه الهرويُّ في الغريبين . وقال ابن الأثير : معناه  
أَي متأخِّراً عن الواردين يَجِيءُ بعد ما شَرِبُوا ماءَ الحَوْضِ إِلَّا أَقْلَهُ  
فَيَبْقَى كَدِرًا مختلِطًا بغيرِهِ . " وضاحتِ البلادُ : خَلَّتْ . وفي دعاءِ الاسْتِسْقَاءِ

: " اللّهُمَّ ضَاعَتْ بِلَادُنَا " : أَيْ خَلَّتْ جَدُّبًا . ومما يستدرك عليه :  
الضَّيْحَةُ أَيْ الشَّرْبَةُ من الضَّيْحِ . وقد جاءَ في حديثِ أَبِي بَكْرٍ B : " فسَقَّتْهُ  
ضَيْحَةٌ حَامِضَةٌ " . وسقاه الضَّيْحَ والضَّيْحُ : المَذْقُ ؛ عن الزَّمَخْشَرِيِّ في  
الأساس .

فصل الطَّاءِ مع الحاءِ .

طبح .

" الْمُطَبَّحُ كَمُعَطِّمٍ : السَّمِينُ " عن كُرَاعِ .

طحح .

" الطَّحَّجُ : البَسُطُ " . طَحَّجَهُ يَطْحُجُّهُ طَحَّجًا : إِذَا بَسَطَهُ فَانْطَحَّجَّ . قال : .  
" قد رَكِبْتُهُ مُنْجِسِطًا مُنْطَحَّجًا .

" تَحَسَّبُهُ تَحْتِ السَّرَابِ المِلاَحِ الطَّحَّجُ " : " أَنْ تَسْجَحَ الشَّيْءَ بعَقْبِكَ "  
أَوْ أَنْ تَضَعَ عَقْبِكَ على شَيْءٍ ثم تَسْجَحْهُ . قال الكِسَائِيُّ : طَحَّجَانُ : فَعْلَانُ من  
الطَّحَّجِ مُلاَحِقُ بَابِ فَعْلَانٍ وَفَعْلَانِي وَهُوَ السَّجَّحُ . " وَطَحَّجَحَ " الشَّيْءَ إِذَا  
كَسَرَهُ " إِهْلَاكَ " . طَحَّجَحَهُ : إِذَا " فَرَّقَ " هُ . قال اللَّيْثُ : الطَّحَّجُ حَطَّحَةٌ :  
تَفْرِيقُ الشَّيْءِ إِهْلَاكَ وَأَنْشُدُ :

فِي مُسَيِّ نَابِذَا سُلْطَانِ قَسْرٍ ... كضَوْءِ الشَّمْسِ طَحَّجَحَهُ الْغُرُوبُ